



المحاضرة الخامسة: معاني حروف الجر

ثانياً: الحروف التي تدل على انتهاء الغاية .

وهي ثلاثة: قال ابن مالك:

للانتهاء حتى ولام وإلى

(إلى): وهي الأصل في حروف انتهاء الغاية؛ فلذلك تجر
الآخر وغيره، نحو: سرت البارحة إلى آخر الليل، أو إلى
نصفه.

(حتى): لا تجر حتى إلا ما كان آخرًا أو متصلاً بالآخر، كقوله
تعالى: {سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ}، ولا تجر غيرهما،
فلا تقول: سرت البارحة حتى نصف الليل.

(اللام): استعمال اللام للانتهاء قليل ومنه قوله تعالى: {كُلُّ
يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى}.



ثالثاً: معانى اللام:

قال ابن مالك:

واللام للملك وشبهه وفي ... **تعدية أيضا وتعليل قفى**
وزيد والظرفية استبن ببا ... **وفي وقد يبينان السببا**

تقدم أن اللام تكون للانتهاء وذكر ابن مالك هنا أنها تأتي لمعانٍ أخرى:

١- الانتهاء : سبق ذكرها .

٢- تكون للملك: نحو: **{لَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ}** ، والمال
لزيد.

٣- لشبه الملك: أراد به أن هذا ملك لغير العاقل فهو لا يملكه حقيقة،
نحو: الباب للدار . فالدار لا تملك الباب. وإنما تنسب إليها ، فصارت شبه
الملك.

٣- للتعدية: نحو: وهبت لزيد مالا، ومنه قوله تعالى: **{فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ}**.

٤- للتعليل: نحو: جنتك لإكرامك.
وقول الشاعر:

واني لتعروني لذكراك هزة ... **كما انتفض العصفور بالله القطر**